{ كلل } [ه] قد تكررّ في الحديث ذِكْر [الكَلالة] وهو أن يموت الرجُل ولا يَدَع والِداً ولا وَلَداً يَرِثانه .

وأصلُه : مِنْ تَكَلَّلَة النَّسَب إذا أحاط به .

وقيل : الكَلالة : الوارِثون الذين ليس فيهم وَلَدٌ ولا والِد فهو واقِعٌ على الميّت وعلى الوراث بهذا الشَّرط .

وقيل (القائل هو القُتَيْبي كما في الهروي) : الأبُ والابْنُ طَرَفان للرجُل فإذا مات ولم يُخَلِّفْهما فقد مات عن ذَهاب طَرَفَيه فسُمّي ذَهابُ الطَّرَفين كَلالة .

وقيل : كلُّ ما احْتَفَّ بالشيء من جَوانِبه فهو إكْلِيل وبه سُمِّيت لأنّ الوُرّاثَ يُحِيطون به من جَوانبه .

(ه) ومنه حديث عائشة [دَخَل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم تَبْرُقُ أكاليلُ وجهِه] هي جمع إكْلِيل وهو شِبْه عِصابة مُزَيَّنة بالجوهر فَجَعَلت لِوَجْهه أكالِيلَ على جِهة الاسْتِعارة .

وقيل : أرادت نَواحي وجْهة وما أحاط به إلى الجَبِين من التَّكَلُّل وهو الإحاطة ولأن الإكْليل يُجْعَل كالحَلْقة ويُوضع هُنالِك على أعْلَى الرَّأس .

- ومنه حديث الاستسقاء [فنَظَرْت إلى المدينة وإنها لَفِي مِثْل الإكلِيل] يُريد أنَّ الغَيْم تَقَشَّع عنها واسْتَدارَ بآفاقِها .

(ه) وفيه [أنه نَهَى عن تَقْصِيص القُبور وتَكْلِيلها] أي رَفْعِها بِبِناء مِثل الكِلَل وهي الصَّوامِع والقِباب .

وقيل : هو ضَرْب الكِلَّة عليها وهي سِتْرٌ مُرَبَّع يُضْرب على القُبور .

وقال الهروي : هو (لم يرد هذا القول في نسخة الهروي التي بين يديّ . ولعل الأمر التبس على المصنِّف فوضع [الهروي] مكان [الجوهري] لأن هذا الشرح بألفاظه في الصحاح (كلل] سِتْر رَقِيق يُخاط كالبيت يُتَوَقَّى فيه من البَقّ .

- وفي حديث حُنين [فما زلت أرَى حَدَّهم كَلِيلاً] كَلَّ السَّيفُ يَكِلُّ كَلالاً فهو كَلِيل إذا لم يَقْطَع . وطَرْفٌ كَلِيل إذا لم يُحَقِّق المَنْظور .

(س) وفي حديث خديجة [كَلاَّ إنَّك لَتَحْمِل الكَلَّ] هو بالفتح : الثِّقَل مِن كل ما يُتَكلَّف . والكَلُّ : العِيال .

- ومنه الحديث [مَن تَرَك كَلاًّ فإلَيَّ وعليّ] .

- ومنه حديث طَهْفة [ولا يُوكَلُ كَلّ ُكُم] أي لا يُوكَل إليكم عِيالُكُم وما لم تُطِيقوه . ويُرْوَى [أُكُلُكم] أي لا يُفْتات عليكم مالكُم .

وقد تكرر في الحديث ذِكر [الكَلّ] .

(س) وفي حديث عثمان [أنه دُخِل عليه فقيل له : أبِأمْرِك هذا ؟ قال : كَلّ ذاك] أي بعضُه عن أمْري وبعضُه بغير أمْرِي .

موضوع [كل] الإحاطةُ بالجميع وقد تَسْتعمل في معنى البعض وعليه حُمِل قول عثمان ومثله قول الراجز : .

قالت له وقَوْلُها مَرْعِيّ ُ ... إنّ َ الشّ ِوَاء خَيْرُه الطّ َرِيّ ُ .

- وكُلّ ُ ذاك يَفْعل الوَصِيّ ُ .

أي قد يَفْعل وقد لا يَفْعل